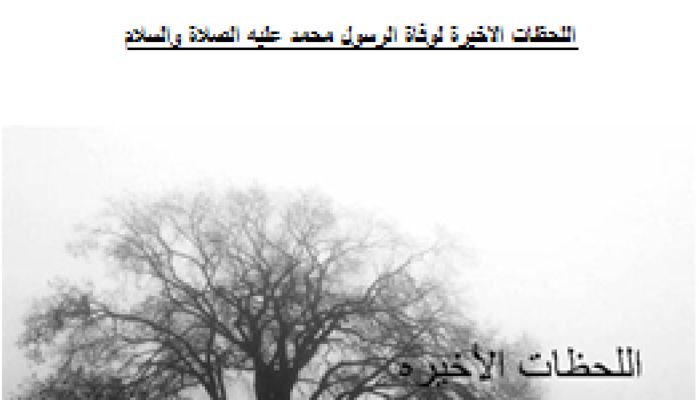

اللحظات الاخيرة لوفاة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام

اللحظات الأخيره

اللحظات الأخيره

قبل الوفاة ،آخر شئ للرسول كان حجة الوداع، وبعدها نزل قول الله عزوجل "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ".. فبكي أبوبكر الصديق عند سماعه هذه الآية فقالوا له ما يبكيك يا أبوبكر انها آيه مثل كل آيه نزلت علي الرسول .. فقال : هذا نعي رسول الله

اللحظات الأخيره

وعاد الرسول .. وقبل الوفاة ب ٩ أيام نزلت آخر ايه من القرآن " واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون " وبدأ الوجع يظهر علي الرسول فقال : أريد أن أزور شهداء أحد فذهب الي شهداء أحد ووقف علي قبور الشهداء وقال : السلام عليكم يا شهداء أحد

أنتم السابقون وآنا إنشاء الله بكم لاحقون وإني إنشاء الله بكم لاحق

اللحظات الأخيره

وأثناء رجوعه من الزيارة بكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : اشتقت الي إخواني ، قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : لا أنتم أصحابي ، أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني

اللهم أنا نسألك أن نكون منهم

اللحظات الأخيره

وعاد الرسول ، وقبل الوفاة ب ٣ أيام بدأ الوجع يشتد عليه وكان في بيت السيدة ميمونة ، فقال اجمعوا زوجاتي ، فجمعت الزوجات ، فقال النبي: أتأذنون لي أن أمرض في بيت عائشه ؟ فقلن أذن لك يا رسول الله فأراد أن يقوم فما استطاع فجاء علي بن أبي طالب والفضل بن العباس فحملا النبي وخرجوا به من حجرة السيدة ميمونه الي حجرة السيدة عائشه فرآه الصحابة علي هذا الحال لأول مره

اللحظات الأخيره

فيبدأ الصحابة في السؤال بهلع ماذا أحل برسول الله .. ماذا أحل برسول الله فتجمع الناس في المسجد وامتلأ وتزاحم الناس عليه.

فبدأ العرق يتصبب من النبي بغزارة ، فقالت السيدة عائشه : لم أر في حياتي أحد يتصبب عرقا بهذا الشكل . فتقول : كنت آخذ بيد النبي وأمسح بها وجهه لأن يد النبي أكرم وأطيب من يدي. وتقول: فأسمعه يقول : لا اله إلا الله ، إن للموت لسكرات مره

اللحظات الأخيره

فتقول السيدة عائشه : فكثر اللغط أي الحديث في المسجد اشفاقا علي الرسول فقال النبي : ما هذا؟. فقالوا : يا رسول الله ، يخافون عليك . فقال احملوني إليهم. فأراد أن يقوم فما استطاع فصبوا عليه ٧ قرب من الماء حتى يفيق . فحمل النبي وصعد إلي المنبر .. آخر خطبه لرسول الله و آخر كلمات له

اللحظات الأخيره

فقال النبي: أيها الناس، كأنكم تخافون علي فقالوا: نعم يا رسول الله . فقال: أيها الناس ، موعدكم معي ليس الدنيا ، موعدكم معي عند الحوض . والله لكأني أنظر اليه من مقامي هذا . أيها الناس ، والله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها كما تنافسها الذين من قبلكم فتهلككم كما أهلكتهم .

اللحظات الأخيره

ثم قال: أيها الناس ، الله الله في الصلاة ، الله الله في الصلاة بمعني أستحلفكم بالله العظيم أن تحافظوا علي الصلاة وظل يرددها

اللحظات الأخيره

ثم قال: أيها الناس إن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله ، فاختار ما عند الله فلم يفهم أحد قصده من هذه الجملة ، وكان يقصد نفسه ، سيدنا أبوبكر هو الوحيد الذي فهم هذه الجملة ، فانفجر بالبكاء وعلي نحيبه ووقف وقاطع النبي وقال : فديناك بآبائنا ، فديناك بأمهاتنا ، فديناك بأولادنا فديناك بأزواجنا ، فديناك بأموالنا ، وظل يرددها ..

اللحظات الأخيره

فنظر الناس إلي أبوبكر ، كيف يقاطع النبي فأخذ النبي يدافع عن أبوبكر قائلا : أيها الناس ، دعوا أبوبكر ، فما منكم من أحد كان له عندنا من فضل إلا كافأناه به ، إلا أبوبكر لم أستطع مكافأته ، فتركت مكافأته إلي الله عز وجل كل الأبواب إلي المسجد تسد إلا باب أبوبكرلا يسد أبدا...

اللحظات الأخيره

وأخيرا قبل نزوله من المنبر.. بدأ الرسول بالدعاء للمسلمين قبل الوفاة كآخر دعوات لهم ، فقال: آواكم الله ، حفظكم الله ، نصركم الله ، ثبتكم الله ، أيدكم الله .. وآخر كلمه قالها ، آخر كلمه موجهه للأمه من علي منبره قبل نزوله قال : أيها الناس أقرأوا مني السلام كل من تبعني من أمتي إلي يوم القيامة.

اللحظات الأخيره

وحمل مرة أخري إلي بيته . وهو هناك دخل عليه عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده سواك ، فظل النبي ينظر الي السواك ولكنه لم يستطيع ان يطلبه من شدة مرضه . ففهمت السيدة عائشه من نظرة النبي فأخذت السواك من عبد الرحمن ووضعته في فم النبي ، فلم يستطع أن يستاك به ، فأخذته من النبي وجعلت تلينه بفمها وردته للنبي مره أخري حتى يكون طريا عليه فقالت : كان آخر شئ دخل جوف النبي هو ريقي ، فكان من فضل الله علي أن جمع بين ريقي وريق النبي قبل أن يموت

اللحظات الأخيره

تقول السيدة عائشه: ثم دخلت فاطمة بنت النبي، فلما دخلت بكت ، لأن النبي لم يستطع القيام ، لأنه كان يقبلها بين عينيها كلما جاءت إليه.. فقال النبي: ادنو مني يا فاطمة) فحدثها النبي في أذنها ، فبكت أكثر . فلما بكت قال لها النبي ادنو مني يا فاطمة) فحدثها مره أخري في اذنها ، فضحكت

اللحظات الأخيره

بعد وفاته سئلت ماذا قال لك النبي ، فقالت : قال لي في المرة الأولي يا فاطمة ، إني ميت الليلة ، فبكيت ، فلما وجدني أبكي قال :(يا فاطمة ، أنتي أول أهلي لحاقا بي) فضحكت .

اللحظات الأخيره

تقول السيدة عائشه : ثم قال النبي :(أخرجوا من عندي في البيت) وقال : (ادنو مني يا عائشه فنام النبي علي صدر زوجته ، ويرفع يده للسماء ويقول : بل الرفيق الأعلى ، بل الرفيق الأعلي تقول السيدة عائشه : فعرفت أنه يخير ... سيدنا جبريل دخل علي النبي وقال : يا رسول الله ، ملك الموت بالباب ، يستأذن أن يدخل عليك ، وما استأذن علي أحد من قبلك . فقال النبي : إئذن له يا جبريل

فدخل ملك الموت علي النبي وقال : السلام عليك يا رسول الله ، أرسلني الله أخيرك ، بين البقاء في الدنيا وبين أن تلحق بالله . فقال النبي بل الرفيق الأعلى ، بل الرفيق الأعلي

اللحظات الأخيره

ووقف ملك الموت عند رأس النبي وقال: أيتها الروح الطيبة ، روح محمد بن عبد الله ، أخرجي إلي رضا من الله و رضوان ورب راض غير غضبان تقول السيدة عائشه : فسقطت يد النبي وثقلت رأسه في صدري ، فعرفت أنه قد مات... فلم أدري ما أفعل ، فما كان مني غير أن خرجت من حجرتي

اللحظات الأخيره

وفتحت بابي الذي يطل علي الرجال في المسجد وأقول مات رسول الله ، مات رسول الله . تقول فانفجر المسجد بالبكاء . فهذا علي بن أبي طالب أقعد ، وهذا عثمان بن عفان كالصبي يؤخذ بيده يمني ويسري وهذا عمر بن الخطاب يرفع سيفه ويقول من قال أنه قد مات قطعت رأسه ، إنه ذهب للقاء ربه كما ذهب موسى للقاء ربه وسيعود ويقتل من قال أنه قد مات . أما أثبت الناس فكان أبوبكر الصديق رضي الله عنه دخل علي النبي واحتضنه وقال وآآآ خليلاه وآآآ صفياه ، وآآآ حبيباه ، وآآآ نبياه . وقبل النبي وقال : طبت حيا وطبت ميتا يا رسول الله .

اللحظات الأخيره

ثم خرج يقول : من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ... ويسقط السيف من يد عمر بن الخطاب ، يقول : فعرفت أنه قد مات ... ويقول : فخرجت أجري أبحث عن مكان أجلس فيه وحدي لأبكي وحدي ....

اللحظات الأخيره

ودفن النبي والسيدة فاطمة تقول : أطابت أنفسكم أن تحثوا التراب علي وجه النبي ... ووقفت تنعي النبي وتقول يا أبتاه ، أجاب ربا دعاه ، يا أبتاه ، جنة الفردوس مأواه ، يا أبتاه ، الي جبريل ننعاه

اللحظات الأخيره

تري ، هل ستترك حياتك كما هي بعد وصايا رسول الله صلي الله عليه وسلم لك في آخر كلمات له ؟؟ لا أدري ماذا ستفعل كي تصبر علي ابتلاءات الدنيا..